

العدوان على غزة يدخل شهره الثاني.. والمجازر ترفع عدد الشهداء إلى ١٠٢٢ المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات عسكرية للعدو وتدمر دبابات له



دخل العدوان الإسرائيلي الهجوي على قطاع غزة شهره الثاني، بارتكاب مجازر وحشية إضافية بحق المدنيين، ما يرفع عدد الشهداء إلى ١٠٢٢، بينهم ٤١٠٤ أطفال و٢٦٤١ سيدة، إضافة إلى أكثر من ٢٥ ألف جريح.

المقاومة الفلسطينية واصلت بدورها تصديها واستهدافها لتحشيدات قوات العدو الإسرائيلي المتوغلة على أطراف غزة، حيث استهدفت بقذاف الهاون تحشيدات للعدو شرق حجر الديك وشمال غرب بيت لاهيا وفي منطقة تلة القاط، ودمرت دبابة صهيونية متوغلة في منطقة السلطين شمال غرب بيت لاهيا بقذيفة "الياسين" ١٠٥.

وأعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها دمروا منذ فجر اليوم ٤ أليات صهيونية على مشارف مخيم ■ البقية ص «٢»

وزير الدفاع اللبناني: الاعتداءات الإسرائيلية لا يمكن أن تستمر من دون حساب

أدان وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية موريس سليم جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأبرياء في لبنان وفلسطين والتي تجاوزت كل القواعد والأعراف، فضلاً عن انتهاكها الفاضح للاتفاقيات والمواثيق الدولية، مشدداً على أن عبارات الاستنكار والشجب لم تعد تكفي.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن سليم قوله اليوم: "يجب أن تكون المواقف العربية والدولية حاسمة وراعية لتلجم العدو لوضع حد لجرائمه، ولاسيما تلك المرتكبة ضد المدنيين والأطفال والنساء، وكان آخرها أمس في الجنوب، حيث استشهدت ثلاث طلات وجדתهن في استهداف سيارة مدنية كانت تقلهن مع والدتهن التي لا تزال

■ البقية ص «٢»

الدفاع الروسية: سلاح الجو الروسي يقصف مستودع طائرات مسيرة للإرهابيين في إدلب



أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سلاح الجو الروسي استهدف خلال الساعات الماضية مستودع طائرات مسيرة للتنظيمات الإرهابية المنتشرة في مدينة إدلب وريفها كانت تعتدي على المناطق الآمنة.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن فاديم كوليت نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في حميميم قوله في بيان صحفي: "إن القوات الجوية الروسية شنّت غارة جوية في منطقة جفتك - الشجر بريف إدلب استهدفت مستودع

■ البقية ص «٢»

دعت لوقف سريع لإطلاق النار في غزة موسكو: نؤيد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط



على خلفية العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، أعلنت روسيا تأييدها لعقد مؤتمر دولي لتهدئة الأوضاع في الشرق الأوسط، مؤكدة على ضرورة اتباع نهج متعدد الأطراف لإيجاد تسوية وحل للأوضاع المتفاقمة في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في

■ البقية ص «٢»

إيران والسعودية تتفان على عقد اجتماع
لقادة الدول الإسلامية في الرياض قريباً

2

القوات الروسية تقضي على مئات الجنود
الأوكرانيين وتسقط ٢٣ مسيرة

2

القوات الروسية تقضي على مئات الجنود الأوكرانيين وتسقط ٢٣ مسيرة

قرية رابوتينو على محور زابوروجيه، وبلغ مجموع خسائر القوات الأوكرانية هناك نحو ١٦٠ عسكرياً. وأوضحت الوزارة في بيانها أنه تم إحباط ٥ محاولات إنزال للقوات الأوكرانية على الضفة اليسرى لنهر دنيبر، وخسر الجيش الأوكراني هناك حوالي ١٣٠ فرداً بين قتيل وجريح، فيما تم اعتراض صاروخين من نظام HIMARS وتدمير ٢٣ طائرة من دون طيار أوكرانية.



أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الاثنين أن إجمالي خسائر الجيش الأوكراني على أبرز محاور القتال بلغت نحو ٨٦٠ فرداً خلال اليوم الماضي.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، أن القوات الروسية تمكنت من صد ٦ هجمات للقوات الأوكرانية على محور كوبانيسك، وقد بلغت خسائر تلك القوات ما يصل إلى ١٣٥ عسكرياً، فيما بلغت خسائر القوات الأوكرانية على محور كراسني ليومان نحو ١٠٠ عسكري.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن القوات الروسية صدت أيضاً هجوماً على محور دونيتسك، وأن الخسائر الأوكرانية هناك وصلت إلى ٢٢٠ جندياً، فيما خسرت القوات الأوكرانية على محور جنوب دونيتسك نحو ١١٥ عسكرياً بين قتيل وجريح، كما تم صد هجوم في منطقة

إيران والسعودية تتفان على عقد اجتماع لقادة الدول الإسلامية في الرياض قريباً



بحث وزير الخارجية الإيراني حسين عبد اللهيان، والسعودي فيصل بن فرحان في اتصال هاتفي اليوم آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. وأكد الجانبان خلال الاتصال ضرورة عقد اجتماع طارئ لقادة منظمة التعاون الإسلامي بهدف بحث التطورات في فلسطين ووقف جرائم الحرب الإسرائيلية ضد غزة والضفة الغربية، وشددوا على أهمية إرسال المساعدات الإنسانية إلى أهالي القطاع. وسيعقد قريباً اجتماع لقادة الدول الإسلامية في الرياض بناء على طلب الرئيس الإيراني وقادة بعض الدول الأخرى ومن بينها السعودية كرئيس للدورة الحالية والدولة التي يوجد فيها مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

موسكو: نؤيد عقد مؤتمر... / بقية /

وأشارت الخارجية الروسية إلى ضرورة الاستفادة من تجربة التعاون المكتسبة في إطار عملية مدريد التي انطلقت في تشرين الأول ١٩٩١. وقال بيان الخارجية: "في ذلك الوقت، تم اتباع نهج شامل لإيجاد سبل للتغلب على التحديات الإقليمية، وتم بناء حوار مباشر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتم تأسيس مفاوضات متعددة الأطراف حول القضايا الأساسية المتعلقة بالأمن واللاجئين والاقتصاد وتوزيع موارد المياه".

في الفوضى، لا شك في مشاركة وتعاضد دول المنطقة، إلى جانب الإرادة السياسية للفلسطينيين والإسرائيليين للتفاوض على مجموعة من قضايا الوضع النهائي، هي شرط أساسي لاستئناف عملية سلام شاملة في الشرق الأوسط. يجب البدء حالاً في تهيئة الظروف لاستئناف عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية. يجب كبح جماح الطرفين عن اتخاذ إجراءات أحادية، بما في ذلك الاستيلاء الاستيطاني على مناطق في الضفة الغربية، وانتهاك حرمة المقدسات في القدس.

وكما يثبت التاريخ، فإن محاولات احتكار مهمة الوساطة لم تؤد إلى حل النزاعات، بل إلى تفاقمها، وهو ما نشهده في الوقت الراهن". وأشارت الخارجية الروسية إلى أن "المهمة الأولية هي الإنهاء السريع للأعمال القتالية" في غزة، وضمان حماية المدنيين، وتوصيل المساعدات الإنسانية اللازمة للمحتاجين". وتابعت الوزارة في بيانها: "لا يمكن السماح للقوى الخارجية باستغلال المواجهة الفلسطينية- الإسرائيلية الجارية لكسر هذه الاتجاهات الإيجابية وإغراق المنطقة

ببائها اليوم الاثنين، إن روسيا تؤيد العمل الجماعي لتهدئة الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك عقد مؤتمر دولي. وأضاف البيان الذي نقلته وكالة تاس: "على خلفية التصعيد غير المسبوق في منطقة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تتزايد الدعوات إلى العمل الجماعي لتهدئة الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك عقد مؤتمر دولي. تؤيد روسيا هذا الموقف بقوة، وقد دافعت دائماً عن الحاجة إلى اتباع نهج متعدد الأطراف في معالجة مشاكل التسوية في الشرق الأوسط.

وزير الدفاع اللبناني:... / بقية /



ودير البلح ومخيمي البريج والمغازي ومنطقة الزاوية وسط القطاع وحي تل السلطان غرب رفح جنوبيه، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ٦٠ فلسطينياً وإصابة العشرات. كما قصف طيران الاحتلال محيط مجمع الشفاء الطبي في غزة ومستشفى الرنتيسي للأطفال بحي النصر غربها. وكان جيش الاحتلال اعترف بقصفه ٤٥٠ هدفاً في القطاع خلال الليلة الماضية.

يدخل شهره الثاني، وأمام الحرب المسعورة التي يشنها على المنظومة الصحية المنهارة فإنها باتت عاجزة تماماً وتعاني شللاً كاملاً وهي عاجزة عن إنقاذ حياة آلاف الجرحى والمرضى. وكانت وسائل إعلام فلسطينية قد ذكرت من جانبها أن طيران الاحتلال شن خلال الليلة الماضية مئات الغارات على مخيم الشاطئ والمناطق الغربية والشمال الغربية من غزة

المدنيين في غزة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد ضحايا العدوان المتواصل ارتفع إلى ١٠٢٢ شهيداً بينهم ٤١٠٤ أطفال و٢٦٤١ سيدة إضافة إلى أكثر من ٢٥ ألف جريح. وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ١٩ مجزرة راح ضحيتها ٢٥٢ شهيداً، وقالت: إن عدوان الاحتلال الإسرائيلي

الدفاع الروسية:... / بقية /

طائرات مسيرة للتتبعات الإرهابية". وفي سياق آخر أشار المسؤول العسكري الروسي إلى أن طيران "التحالف الدولي" المزعوم الذي تقوده الولايات المتحدة يواصل خلق مواقف خطيرة في السماء السورية، إذ ينفذ تحليقات تنتهك المجال الجوي السوري. وأوضح كولينت أنه خلال آخر ٢٤ ساعة الماضية تم في منطقة التنف تسجيل ١٠ خروقات قامت بها مقاتلات من طراز "إف-١٥" و"إف-١٦" وطائرات بدون طيار متعددة المهام من طراز "سي-١ كيو ام" تابعة للتحالف.

المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات... / بقية /

الشاطئ وحي الشيخ رضوان في غزة بقذائف (الياسين ١٠٥)، كما دمروا دبابة صهيونية متوغلة جنوب تل الهوا في غزة بقذيفة "الياسين ١٠٥". كذلك استهدفت المقاومة الفلسطينية قاعدة "رعيم" العسكرية للعدو الصهيوني برشقة صاروخية رداً على مجازره في قطاع غزة. ومع تصعيد الاحتلال عدوانه الغاشم، وارتكاب المزيد من المجازر الوحشية بحق

المقاومين في غزة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد ضحايا العدوان المتواصل ارتفع إلى ١٠٢٢ شهيداً بينهم ٤١٠٤ أطفال و٢٦٤١ سيدة إضافة إلى أكثر من ٢٥ ألف جريح. وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ١٩ مجزرة راح ضحيتها ٢٥٢ شهيداً، وقالت: إن عدوان الاحتلال الإسرائيلي

المدنيين في غزة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد ضحايا العدوان المتواصل ارتفع إلى ١٠٢٢ شهيداً بينهم ٤١٠٤ أطفال و٢٦٤١ سيدة إضافة إلى أكثر من ٢٥ ألف جريح. وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ١٩ مجزرة راح ضحيتها ٢٥٢ شهيداً، وقالت: إن عدوان الاحتلال الإسرائيلي

مجلس الأمن يعقد مشاورات مغلقة.. والمطالبات الدولية بوقف العدوان على غزة تتزايد: الاحتلال يرتكب جرائم حرب بدعم أميركي وأوروبي.. وبايدن متورط في الإبادة الجماعية

■ ناصر منذر

في ظل عجز المجتمع الدولي - بفعل آلة التعطيل الأميركية والأوروبية- عن إلزام الكيان الصهيوني بوقف عدوانه المتواصل على قطاع غزة، تتفاقم المعاناة الإنسانية والصحية لأهالي غزة، مع تزايد عدد المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين، ومعظمهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن تدمير المشافي والمدارس ومراكز الإيواء، الأمر الذي دفع العديد من الدول والمنظمات والهيئات الإنسانية الدولية لتجديد إدانتها للعدوان الهجومي، في وقت يعقد فيه مجلس الأمن الدولي هذه الليلة جلسة مشاورات مغلقة، وسط اتساع المطالبات الدولية بضرورة وقف

العدوان، وفتح ممرات إنسانية، وإيصال المساعدات والاحتياجات الإنسانية والطبية بشكل عاجل لقطاع غزة.

ومع توليها رئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، قالت وزارة الخارجية الصينية، اليوم الاثنين، إن بكين ستبذل قصارى جهدها لاستعادة السلام في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف المتحدث باسم الوزارة، وانغ وينبين، في مؤتمر صحفي، أن "الصين ستبذل قصارى جهدها لتشجيع مجلس الأمن على الوفاء بمسؤولياته والقيام بدوره وبناء التوافق واتخاذ إجراءات مسؤولية وذات مغزى في أقرب وقت ممكن لتخفيف الأزمة الحالية وحماية سلامة المدنيين من أجل استعادة السلام".

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، الليلة، مشاورات مغلقة لبحث الوضع في غزة بعد قصف الاحتلال لمستشفى الشفاء والهجمات المتكررة على مخيم جباليا للاجئين.

ودعت الإمارات والصين إلى مشاورات الساعة الثالثة من مساء اليوم الاثنين بتوقيت نيويورك، أي الساعة العاشرة ليلا



بتوقيت القدس.

وقد أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن المجتمع الدولي أمام اختبار أخير لما تبقى له من مصداقية بشأن تحمل مسؤولياته، وقدرته على إجبار "إسرائيل" على وقف حربها المدمرة على قطاع غزة، وحماية المدنيين، وتحرير أكثر من مليوني فلسطيني تحتلهم كرهاً.

وفي طهران جدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التأكيد على أن الولايات المتحدة الأميركية هي شريكة "إسرائيل" في جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، منوهاً بصمود المقاومة الفلسطينية وحتمية انتصارها.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في طهران اليوم قال رئيسي رداً على سؤال حول الجرائم الإسرائيلية في غزة: "هذه جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية، وقتل أطفال ينفذها اليوم الكيان الصهيوني بدعم من الأميركيين وبعض الدول الأوروبية". وأضاف: "لقد انهار الكيان الصهيوني، والأمريكيون يريدون إبقائه واقفاً على قدميه ولا يمكن التعويض عن هذا

الفشل المشين والذريع للكيان الصهيوني إلا بارتكاب المزيد من الجرائم"، مؤكداً أن هذه الجرائم لا يمكن أن تعوض الهزيمة أمام المقاومة.

وشدد على ضرورة وقف القصف وإطلاق النار، وتقديم العون والمساعدة لشعب غزة المظلوم والقوي في أسرع وقت ممكن.

بدوره أكد السوداني أن عملية طوفان الأقصى هي نتيجة سياسات "إسرائيل" الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن موقف العراق ثابت ومبدئي تجاه نضال الشعب الفلسطيني في نيل الحرية وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

إلى ذلك طالب مسؤولو الوكالات الرئيسية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة بالوقف الفوري لإطلاق النار والسماح للمساعدات الإنسانية بالدخول إليها.

وقال مسؤولو هذه الوكالات في بيان مشترك: "في غزة يتعرض شعب بكامله للحصار والهجوم ويحرم من الوصول إلى العناصر الضرورية للبقاء على قيد الحياة، ويقصف السكان في منازلهم وفي الملاجئ والمستشفيات وأماكن العبادة وهذا أمر غير مقبول".

وفي واشنطن تتوالى الأصوات المعارضة من داخل وزارة الخارجية الأميركية لدعم إدارة جو بايدن لجرائم "إسرائيل" في قطاع غزة المحاصر، فبعد استقالة اثنين من موظفي الوزارة الشهر الماضي احتجاجاً على مساندة واشنطن للعدوان الإسرائيلي، شنت موظفة ثالثة في الوزارة هجوماً لاذعاً على بايدن متهمه إياه وبشكل علني بالتواطؤ في إبادة جماعية بحق الفلسطينيين.

من جانبه دعا المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في مدينة سان فرانسيسكو إلى وقف إطلاق النار في غزة، وقطع المساعدات المالية عن "إسرائيل".

"الأورومتوسطي": الاحتلال صعد حرب التجويع لإخضاع أهالي غزة

الاحتلال يهدد بتدمير باقي المراكز الطبية في القطاع المكتب الإعلامي: ندعو الأمم المتحدة والصليب الأحمر إلى حماية المستشفيات

■ سامر البوظة

مع دخول العدوان الإسرائيلي الهجومي على قطاع غزة شهره الثاني، وسط مواصلة ارتكاب الجرائم وتدمير البنية التحتية، وتشديد الحصار على القطاع، أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن كيان الاحتلال الإسرائيلي صعد في الساعات الأخيرة وبشكل حاد حرب التجويع التي يمارسها بحق أهالي قطاع غزة، لمقاومة الوضع المعيشي الذي وصل إلى مستويات كارثية، كأداة للإخضاع في إطار حربه المتواصلة على القطاع.

وأوضح المرصد في بيان أن حرب التجويع الإسرائيلية بلغت ذروتها في قطاع غزة، واتخذت منحنيات في غاية الخطورة بما في ذلك قطع كل الإمدادات الغذائية وقصف وتدمير المخازن والمصانع والمتاجر ومحطات وخزانات المياه.

وأشار المرصد إلى أن "إسرائيل" تركز في الساعات الأخيرة هجماتها على استهداف المولدات الكهربائية ووحدات الطاقة الشمسية، التي تعتمد عليها المنشآت التجارية والمطاعم والمؤسسات المدنية من أجل الحفاظ على الحد الأدنى الممكن من عملها.

ولفت المرصد إلى أن هجمات "إسرائيل"



طلت المناطق الزراعية شرقي غزة ومخازن الدقيق وقوارب الصيادين ومراكز التموين للمنظمات الإغاثية، ولاسيما وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، أكبر مصدر للمساعدات الإنسانية في القطاع.

وحذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من حدوث انفجار وشيك في وفيات الأطفال في غزة إذا لم يتحرك العالم سريعاً، بعد أن سجلت غزة خلال اليومين الماضيين ارتفاعاً كبيراً في عدد الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد والذين يحتاجون إلى تلقي رعاية طبية.

وأشار المرصد إلى أن مخاطر سوء التغذية كانت مرتفعة بشدة بين النساء الحوامل، ما كان له تأثير كبير على بقاء الأطفال ونموهم، ومع صعوبة إمكانية الحصول على الغذاء والماء تكافح الأمهات من أجل إطعام أسرهن ورعايتها، ما يزيد من مخاطر سوء التغذية والمرض والوفاة.

■ ريم صالح

لم يترك الاحتلال الإسرائيلي بشراً أو شجراً، أو حجراً، أو أي جزء من البنية التحتية ومقومات الحياة في غزة، إلا واستهدفه بإجرامه وحققه البغيض، ليبرهن للعالم أجمع أنه كيان خارج عن الشرعية والقانون الدولي، ولا تحكمه أي معايير أخلاقية وإنسانية.

وفي ظل تهديداته المتواصلة لتدمير ما تبقى من مشاف ومراكز صحية- هي بالأصل محرومة من اللوازم الطبية بسبب الاستهداف المباشر والحصار الخانق- حذر المكتب الإعلامي في غزة من ترحيض الاحتلال الإسرائيلي ومزاعمه الكاذبة ضد المستشفيات في قطاع غزة المحاصر، داعياً الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى حمايتها وإرسال لجنة أممية للتحقق من أوضاع المستشفيات.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن رئيس المكتب الإعلامي في غزة سلامة معروف قوله في مؤتمر صحفي: "نحذر من الترحيض المتواصل المتصاعد من جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المستشفيات في قطاع غزة، وإعادة هذا الأمر بحق المراكز المدنية الأمانة سيكرر المحرقة الصهيونية



التي ارتكبتها الاحتلال في مستشفى المعمداني". وأوضح معروف أن المستشفيات تقدم خدمات طبية فقط، ومزاعم الاحتلال بشأنها باطلة وغير صحيحة داعياً الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى حماية المستشفيات من غارات الاحتلال وتحريره المستمر، وإرسال لجنة أممية للتحقق من أوضاع المستشفيات.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أكدت في وقت سابق من يوم أمس أن اعتداءات الاحتلال على المنظومة الصحية والطواقم الطبية أدت إلى استشهاد ١٧٥، وتدمير ٣١ سيارة إسعاف، كما تم استهداف ١١٠ مؤسسات صحية وإخراج ١٦ مستشفى من الخدمة و٣٢ مركز رعاية أولية بسبب القصف ونفاذ الوقود.

بعد سنوات من العمل .. فصل ١١٩ عاملاً من موظفي وزارة العدل في طرطوس!

بدوره المحامي وعضو مجلس الشعب محمود بلال أوضح أن المشكلة طرحت من قبل عدد كبير من الأعضاء في مجلس الشعب ولكن لم نجد نتيجة وكان الرد بإمكانية التحاقهم لمسابقات وزارة التنمية الإدارية فقط .

وبرأي بلال فإن فصل العاملين من وزارة العدل إجراء غير قانوني لاسيما من مضى على عمله أكثر من سنتين وبالأصل فتحويلهم من عقود سنوية إلى عقود موسمية هو عقد إذعان وغير قانوني لأنه لم يستوف قبول الجهتين المتعاقدتين والدليل فصل من لم يقبل بتحويل عقده إلى موسمي ، إضافة إلى الضرر الاقتصادي لأحد الطرفين وما سببه من مشاكل لأسر المفصولين بعد سنوات طويلة من العمل بالوزارة .

متسائلاً أين نقابة العمال لتأخذ حقوقهم بالقضاء العادل ؟ فمن المفترض أن تحمي النقابات عمالها من أي ظلم يقع عليهم ، ومن غير المقبول فصل عامل ليس عليه أي خلل إداري أو أخلاقي ومر سنوات على عمله وقدم شبابه في ذلك المكان أن يتم فصله بعد كل هذه المدة ليعود ويبحث عن عمل جديد وهو الذي أصبح خبيراً في مكانه الوظيفي بينما تتجه وزارة العدل إلى مسابقة ملء الشواغر بدلاً من تحول الموظفين إلى عقود دائمة .

فهل أصبح فصل العامل من الوزارات أمراً بسيطاً إلى هذه الدرجة حتى يتم فصل حوالي ١٣٠٠ موظف في وزارة العدل على مستوى القطر بجرة قلم ؟



عقود مؤقتة إلى عقود سنوية وتسوية أوضاع العمال لديها، فلم هذا الإجحاف بحقنا في وزارة العدل؟

وأضافوا : نتفاجأ بفصلنا نهائياً من العمل بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١ ولدينا سنوات خدمة طويلة ونحن أربعة موظفين ضمن الفئة الثانية ومن فصل بطرطوس يبلغ عددهم ١١٩ موظفاً وننجز عملنا على أكمل وجه ، ولدينا الخبرة في مواقع عملنا ، علماً أنه لا يوجد فائض في أعداد الموظفين في أماكن عملنا بل أفرغت المكاتب والبعض ممن أصبح لديه خبرة طويلة يعلم علم اليقين أن من سيأتي بعده سيقضي شهوراً حتى يستطيع معرفة تسيير العمل .."

رئيس اتحاد عمال طرطوس أحمد خليل أكد أن الاتحاد طرح المشكلة أمام رئيس مجلس الوزراء وكان الرد بإمكانية الدراسة فقط ولكن لم يرد أي رد أو إجابة.

■ ربا أحمد

غالباً من يرتجي الإنصاف يتجه إلى وزارة العدل، ومن يشعر بمظلومية معينة يلتجئ إلى قوس العدالة لكن العكس حصل حيث إن العشرات من الموظفين في طرطوس فصلوا من وزارة العدل دون وجه حق ، في الوقت الذي يعتبر الفصل من الوظيفة هدماً للبيوت في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

حمل عدد من الموظفين السابقين في وزارة العدل إلى جريدة الثورة بطرطوس شكوى تقول : نحن موظفون في القصر العدلي بطرطوس بموجب عقود سنوية منذ العام ٢٠١٠ تجدد تلقائياً وحصلنا على علاواتين على الراتب وترفعتين متتاليتين ورقم تأمين وبطاقة ضمان صحي وبطاقة صراف إضافة إلى بطاقتين نقابيتين من وزارة العدل واتحاد العمال ، وفي عام ٢٠١٤ قام وزير العدل بتحويلنا إلى عقود موسمية بدون أي مسوغ قانوني حيث أجبرنا على التوقيع على عقود موسمية ومن لم يوقع يفصل من العمل مباشرة ، وقمنا بالتوقيع بالضغط كون معظمنا حصل على قرض وأحد زملائنا لم يوقع على العقد الموسمي فتم فصله.

ومنذ تحويلنا لعقود موسمية حرمانا من جميع الحقوق من علاوات الراتب والإجازات وبطاقة الضمان الصحي وكافة الحقوق الأخرى.. وبقينا في سؤال دائم لماذا تم تحويلنا من عقود سنوية إلى موسمية في وزارة العدل فقط ؟ بينما باقي الوزارات كالصحة والزراعة وفي معمل الإسمنت وغيرها تم تحويل عقود موظفيها من

مركز لعلاج مرضى السل مجاناً في ريف دمشق

■ عادل عبد الله

مرض السل قابل للشفاء ويمكن علاجه بمجموعة من المضادات الحيوية.. وفي بعض الحالات لا تستجيب السلالة الجرثومية المسببة للسل للأدوية المعتادة، ويكون المريض عندئذ مصاباً "بالسل المقاوم للأدوية"، وتقدم وزارة الصحة الفحص والعلاج بشكل مجاني لجميع المصابين، كما يعتمد اختيار الدواء المناسب وطول مدة العلاج على العمر، والصحة العامة، والمقاومة المحتملة للبكتيريا ضد الدواء، وموقع العدوى في الجسم.

وفي إطار ذلك لفت مدير صحة ريف دمشق الدكتور ياسين نعنوس لـ "الثورة" إلى أنه يوجد مركز لمعالجة مرضى السل على أرض المحافظة، ويعتبر المركز الوحيد ويتبع لشعبة الأمراض السارية والمزمنة في المديرية.

وأكد أن المركز مجهز طبياً ليقدم خدمات التشخيص وتقديم العلاج للمرضى وإجراء التحاليل المخبرية وصرف الأدوية بشكل مجاني، بالإضافة إلى إجراء زيارات المتابعة المنزلية للمخالطين عبر عيادة متنقلة وإعطائهم العلاج الوقائي، وتقديم الدعم النفسي من خلال فريق طبي مؤلف من أطباء وممرضين وفني مخبر وفني صيدلة.

وأوضح الدكتور نعنوس أن المركز يخدم جميع القاطنين في محافظة ريف دمشق، خلال أيام الأسبوع من يوم الأحد إلى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى نهاية الدوام الرسمي، حيث يتواجد المركز في بلدة عرطون - تحت جسر المشاة.

ونوه بأن إكمال العلاج أمر ضروري، مبيناً بأنه إذا كان الشخص مصاباً بداء السل الكامن، فقد يوصي الطبيب بالعلاج بالأدوية، وذلك في حال كان المريض معرضاً بصورة كبيرة لخطر الإصابة بداء السل النشط، ففي حالات داء السل النشط، يتحتم تناول المضادات الحيوية لمدة ستة إلى تسعة أشهر على الأقل.

وأضاف أنه قد يؤدي وقف العلاج بعد فترة قصيرة أو تخطي جرعات دوائية إلى مقاومة البكتيريا التي ما زالت حية لهذه الأدوية، ما يؤدي إلى زيادة خطورة داء السل وصعوبة علاجه.

٥٩٤ ألف غرسة مثمرة..

و٢٢٤ ألف غرسة حراجية جاهزة للبيع في حمص

■ سهيلة إسماعيل

وأشار المهندس حمدان إلى أن عمليات البيع ستتم وفق الاكتتاب على الغراس، كما يتم البيع عن طريق البطاقة العائلية وبمعدل ٢٥ غرسة للنوع الواحد، وذلك ضمن مبادرة وزارة الزراعة لتشجيع الزراعة في الحدائق المنزلية، مبيناً أنه تم تحديد تسعة مراكز للبيع وفق هذه المبادرة تتوزع على مناطق المحافظة.

وبالنسبة للغراس الحراجية أوضح توفر حوالي ٢٢٤ ألف غرسة حراجية موزعة على خمسة مشاتل، وهي تيرمعه والعريضة والقصير وتل ورد والبريج، من أنواع سرو دائم الخضرة وصنوبر ثمري وخرنوب وكانزورينا ولوغستروم سياجي وأزدرخت ولوز مر وبطم أطلسي وصنوبر حلبي وهي جاهزة لتنفيذ موسم التشجير والبيع في المحافظة.

ذكر مدير الزراعة في حمص المهندس يونس حمدان أنه تم البدء ببيع وتوزيع غراس الزيتون في مركز إنتاج غراس الزيتون بالمختارية، حيث يبلغ عدد غراس الزيتون المخصصة للبيع ٦٢٦٨٥ غرسة من أصناف صوراني وقيسي وخضيري وجلط وأبو سطل وجميعها غراس سليمة ومضمونة الصنف وموثوقة وخالية من الأمراض والأفات.

ولفت إلى أنه يتم التحضير لبيع وتوزيع ٥٣١٨٧٩ غرسة مثمرة من باقي أنواع الغراس اعتباراً من بداية الشهر القادم من أنواع "تفاح وإجاص ودراق ومشمش وخوخ ولوز وتوت" مطعم، وكريمة ومشمش ولوز وفستق حلبي وجوز" بذري وتين ورمان وجانرك ووردة شامية.



السورية للتجارة بريف دمشق تستجر ٣٥ طناً من الحمضيات مع بداية الموسم

■ رولا عيسى

أكد مدير فرع ريف دمشق للمؤسسة السورية للتجارة باسل طحان أن استجرار موسم الحمضيات من المزارعين في محافظتي اللاذقية وطرطوس مستمر وبشكل مباشر من الفلاح ضمن خطة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك والإدارة العامة للمؤسسة بهدف تقديم الدعم للمزارعين وتخفيف التكاليف عنهم.

وأشار طحان إلى أنه خلال الأيام القليلة الماضية وصلت ثلاث سيارات محملة بالحمضيات من فرعي اللاذقية وطرطوس وبلغت الكمية حتى اليوم ٣٥ طناً من الحمضيات وهي كمية جيدة بالنسبة لبداية الموسم ومقارنة بالعام الماضي حيث بلغ الاستجرار الكلي للموسم كاملاً كمية ٤٠٠ طناً مشيراً إلى أن جميع الكميات الموردة يتم طرحها مباشرة في الصالات على أن يتم لاحقاً عند زيادة كمية الاستجرار وفي حال توفر فائض العمل على التخزين، لافتاً إلى أنه في إطار التدخل الإيجابي لتسويق الموسم الحالي تم العمل على كسر الحلقا الوسيطة وتوفير أجور النقل والعبوات بهدف خدمة الفلاح والمستهلك في وقت واحد، فالتنقل والعبوات تكلفتها صفر بالنسبة للفلاح وعائدية العبوات للمؤسسة السورية للتجارة يتم إرسالها إلى الفلاحين لاستجرار الموسم منهم.

وأضاف أن تقليل الحلقا الوسيطة انعكس إيجابياً على طرح مادة الحمضيات في الصالات منوهاً إلى أن استجرار الموسم يتم بالتعاون مع الجمعيات التعاونية الزراعية ومديريات الزراعة في المحافظات وتم التركيز على موضوع التوضيب والفرز بحسب النوع أول - ثاني ثالث، على أن يتم تكرار تجربة الحمضيات واستجرار التفاح بعد تحديد سعره في النشرة التأشيرية وكذلك البطاطا بالنسبة للعبوة القادمة خلال فترة قريبة جداً بما يساهم في تخفيض أسعار المادة.

وبحسب طحان مع بداية موسم البيوت البلاستيكية في الساحل تم التوجه إلى المزارعين للعمل على استجرار موسمه خلال الفترة المقبلة.

ستوزع بالتساوي «حسب الحاجة والطلب» على الشركات ميلع لـ «الثورة»: أكثر من ١٠ ألف عداد إلكتروني للقطاع المنزلي

■ عامر ياغي

أكد مدير عام مؤسسة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية المهندس هيسم ميلع في حديث خاص للثورة أن الدفعة الأولى من العدادات الإلكترونية والبالغة ٤٠ ألف عداد أحادي الطور، ستصل إلى مستودعات المؤسسة خلال الأيام القليلة القادمة.



وأشار ميلع إلى أن هذه العدادات الكهربائية الإلكترونية هي جزء من العقد المبرم بين المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء وإحدى الشركات الخاصة لتوريد ٨١٠٠٠ عداد، مبيناً أن إجمالي العدادات التي سيتم توريدها من جمهورية الصين الشعبية سيتجاوز الـ ١٠٠ ألف عداد بعد إضافة ربع العقد ما يعادل "٢٥٪"، موضحاً أن العقد الذي تم المصادقة عليه من مجلس الوزراء واللجنة الاقتصادية سيشكل خطوة مهمة جداً لجهة تأمين العدادات الإلكترونية للمستهلكين عامة وللمتضررين في المناطق التي عانت فيها

المجموعات الإرهابية المسلحة خراباً وتدميراً وسرقة على وجه الخصوص. وأضاف ميلع إن الدفعة الأولى من العدادات سيتم نقلها فور وصولها إلى مستودعات المؤسسة ومنها إلى الشركات العامة للكهرباء في المحافظة "بالتساوي تقريباً حسب الطلب والحاجة"، وتحديدًا للمستهلكين المنزليين. وعن قيمة العقد أوضح ميلع أنها تصل إلى ١٥ ملياراً و٥٥٠ مليون ليرة تشمل ٨١٠٠٠ عداد إلكتروني أحادي الطور "٤٠/٥ أمبير" مع القطع التبديلية، منوهاً أن عملية التوريد

ناقش مرونة الصرف..

«المرکزي»: أثر تضخمي لسعر الصرف محلياً وعالمياً على الاستقرار الاقتصادي

■ مازن جلال خيربك

حوالي ٥٪ في المتوسط عالمياً، ولكنه يساهم بما يصل إلى ٢٥٪ في بعض البلدان، ناهيك عن أن الإنفاق على الفنادق وسطياً يمثل ٦٠٪ من إجمالي نفقات السياح الدوليين، ما يشير إلى أهمية صناعة الفنادق خاصة في الاقتصادات المعتمدة على السياحة والحاجة إلى فهم أفضل لتأثيرات سعر الصرف على أسعار الفنادق والقادمين من خلال دراسة عينة كبيرة من بيانات تدفق السياحة الدولية.

تكامل التسعير بالدولار والتمويل

الورقة التي أشار إليها المرکزي بينت أن كل من سعر الصرف الثنائي وسعر صرف الدولار الأميركي مقارنة ببلدان المنشأ السياحي يعدان من المحركات المهمة لتدفقات السياحة، كما يعد سعر صرف الدولار الأميركي أكثر أهمية بالنسبة لبلدان الوجهة السياحية ذات الافتراض المرتفع بالدولار الأميركي، ما يشير إلى التكامل بين التسعير بالدولار الأميركي والتمويل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن العملات المهيمنة الخاصة بكل بلد لا تلعب سوى دوراً ثانوياً في المتوسط، ولكنها مهمة بالنسبة للبلدان التي تعتمد على السياحة وتلك التي فيها تركيز كبير من السياح الأجانب بالاتساق مع عملية تسعير العملة السائدة.

عوامل انخفاض تدفقات السياحة

كما وجدت الورقة أيضاً أن أسعار الفنادق المحلية تزيد بقوة عندما تنخفض قيمة العملة المحلية مقابل الدولار الأميركي ناهيك عما تتمله أهمية سعر صرف الدولار الأميركي من دليل قوي على تسعير العملة السائدة المحلية DPC في التجارة الدولية للخدمات، بالتوازي مع إشارة النتائج إلى أن فوائد مرونة سعر الصرف بالنسبة للبلدان المعتمدة على السياحة قد تكون أضعف مما كان يعتقد سابقاً، كما أن الارتفاع الواسع النطاق في قيمة الدولار الأميركي يرتبط بانخفاض كبير في تدفقات السياحة على مستوى العالم.



عائدات القطع الأجنبي

ووفقاً لدراسة المرکزي فإن التدفقات السياحية بالقطع الأجنبي تشكل عائداً مهماً لخزينة الدولة، حيث يمكن أن يؤثر أي تغيير يطرأ بالنسبة لسعر الصرف على تسعير الخدمات السياحية وكذلك نسبة السياح القادمين ومن ثم التدفقات النقدية باتجاه سورية وأيضاً العملة المحلية المقابلة للقطع الأجنبي، كما قد يترك ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي محلياً وعالمياً أثراً تضخيمياً على الاقتصاد المحلي، واستقراره يساعد على جذب السياح مع توافر الظروف المواتية الاقتصادية منها وغيرها.

إنفاق السياح الدوليين

مصرف سورية المرکزي أشار في دراسته إلى ورقة عمل أعدت لصالح الاحتياطي الفيدرالي ركزت على أحد قطاعات الخدمات المهمة (المقصود هنا السياحة الدولية) والتي سلط الضوء على مرونة سعر الصرف في تجارة خدماتها وأسعارها، بالنظر إلى أن السياحة تعد محركاً مهماً للنمو في العديد من بلدان العالم، مشيراً إلى ما تضمنته الورقة من بيانات لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UNWTO) إلى أن إنفاق السياح الدوليين يبلغ

اعتبر مصرف سورية المرکزي أن قدرة سعر الصرف المرن على امتصاص الصدمات تعد أحد أكثر المواضيع إثارة للجدل في مناقشات التجارة الدولية، لما ينبغي الأمر من وجوب أن يكون لسعر الصرف تأثير إيجابي على حجم الصادرات، ولكن ومع ذلك فقد أصبح الأمر موضع تساؤل بسبب التطور الأخير لمفاهيم تسعير العملة المحلية السائدة (DCP).

الاستخدام المكثف للدولار

وبحسب المرکزي فإن الاستخدام المكثف للدولار الأميركي في تحديد أسعار التجارة الدولية وبغض النظر عن منشأ أو وجهة التدفقات التجارية يمكن أن يخفف من رد فعل حجم الصادرات على تحركات أسعار الصرف، مشيراً إلى ما قدمته الأدبيات المتعلقة بتسعير العملة المحلية السائدة من دليل قوي على تسعير الدولار الأميركي في التجارة الدولية للسلع، إلا أن الأدلة التجريبية حول حساسية تدفقات الخدمات لتحركات أسعار الصرف هي أدلة نادرة.

تضرر السياحة السورية

المرکزي وفي دراسة له حول "مرونة أسعار الصرف في السياحة الدولية ودور تسعير العملة السائدة" بين أن القطاع السياحي في سورية يعد أحد القطاعات المهمة والداعمة للاقتصاد الوطني، لافتاً إلى تضرره بشكل بالغ خلال الفترة الماضية نتيجة الحرب في سورية وباء Covid-19 وغيرها من الظروف السيئة المحيطة بالاقتصاد السوري ككل، بالنظر إلى أن العديد من الخدمات السياحية ولا سيما الفندقية تعتمد في تسعيرها على الدولار الأميركي وما يعادله من العملات الأجنبية الأخرى المقبولة لدى مصرف سورية المرکزي بالنسبة للسياح الأجانب وبالمقابل الليرة السورية بالنسبة للسائح المحلي.

«نجمة» فيلم للأطفال يعالج وجع الفقد



■ فؤاد مسعد

دأب المخرج محمد سمير طحان على تحقيق هاجسه في إنجاز أفلام موجهة للأطفال، كان أحدثها فيلم "نجمة" من تأليفه وإخراجه، بطولة: مي مرهج، فراس الفقير، عبير بيطار، آيات الطرش، والأطفال: يانا العائدي وشهد النشطة ونور الدين طحان. وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وجع الفقد

نال النص الأساسي للفيلم جائزة سيناريو الأطفال عام ٢٠١٥ في المؤسسة العامة للسينما، إلا أن الكثير من التعديلات أجراها عليه الكاتب ليتم تصويره مؤخراً، فما الذي دعاه لإجراء هذه التعديلات وتجديره إلى حدث الزلزال الذي وقع في شهر شباط الماضي، ليكون أكثر طزاجة وقرباً من حالات لاتزال تعاني اليوم مما جرى؟ ضمن هذا الإطار يؤكد كاتب ومخرج الفيلم أن النص بنسخته الأولى كان بعنوان "الدمية المحاصرة" وهو أول نص سينمائي يقوم بكتابته، ويحكي عن طفلة هُجرت مع عائلتها بفعل الإرهاب وتركت وراءها دميته، لتكابد الحزن على فراقها وهي تعيش في مركز الإيواء تأتي ممثلة متطوعة مع مجموعة من الشباب للقيام بنشاط ترفيهي للأطفال في المركز، وتطلب منها الطفلة طلباً غريباً لم تفهمه بداية، ولكنه يعكس مقدار ألمها وتوقها لإحضار دميته، ويؤكد المخرج طحان أنه تم الاكتفاء حينها بإظهار لوعة الفقدان على أمل أن يعود جميع المهجرين إلى بيوتهم.

يقول: "لم يُغذِ النص بسبب عدم وجود آلية واضحة لتنفيذ النصوص الفائزة في المسابقة لدى المؤسسة العامة للسينما مما جعل النص يتراجع في سلم الأولويات وخاصة مع

عودة أغلب الجغرافية السورية وتحريرها من الإرهاب على أيادي أبطال الجيش العربي السوري، حتى جاء حدث الزلزال الذي وقع بداية هذا العام مما أعاد إلى ذهني هذا النص ففقت بإعادة معالجته درامياً بما يتماشى مع الكارثة الكبيرة وأضفت شخصية طفلة أخرى ليكون لدينا شقيقتان تعانيان من فقدان لعيتهما "نجمة" مع التعمق في خط درامي آخر على خلفية الحكاية الأساسية يظهر الفقد الإنساني الحقيقي الذي عانى منه الكثير من منكوبي الزلزال"، ويشير إلى أن إدارة المؤسسة رحبت بالطرح الجديد للنص وبمعالجته الطازجة والعميقة لكارثة الزلزال من مستويين أحدهما ما عاناه الأطفال جراء الكارثة والثاني ما أصاب العائلات المنكوبة من فقدان إنساني ومكاني.

خارج السرب

غالباً الأعمال التي تتناول محور الأطفال تذهب في موضوعها الأساسي نحو تيمة "عمالة الأطفال"، إلا أن "نجمة" غرّد خارج السرب، فما أهمية تناول موضوعات متنوعة عن الأطفال عبر أفلام سينمائية...؟ يجب قائلًا: كان مشروع في السينما خلال سنوات الحرب قضايا الأطفال على تنوعها وخاصة الشرائح الأكثر تضرراً منها، فعالجت قضية اليتيم في فيلمي "إشارة حمراء" و"رائد فضاء"، وقضية التشرد في "قضبان المدينة"، وعمالة الأطفال في "أماني"، وقضية فقدان الرعاية الأسرية في "بوطة"، وهنا أعالج الفقد.

وسعت عبر هذه الأفلام للإضاءة على أهمية اكتشاف المواهب ودعمها والغوص في تفاصيل كل طفل من هذه الشرائح المنكوبة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمعرفي له، لمعالجة ما أصاب هذا الجيل من جروح مادية ونفسية، وأرى أنه من المهم العمل على كل القضايا التي تخص الأطفال، فلا يزال لدينا الكثير للحديث عنه والعمل عليه، ولا مستقبل مشرقاً لأي شعب دون حاضر قوي لأبنائه، وهذا ما أحاول المساهمة فيه بما امتلك من إمكانيات ضمن الفرص المحدودة التي تتاح لي مع شركاء حقيقيين مؤمنين بهذا المشروع الثقافي والمعرفي والوطني المهم.

مداواة الجراح

حول الرسالة التي أراد تضمينها من جعل والسدي الطفلة من بين المتطوعين للمساعدة رغم أنهما من منكوبي الزلزال حيث دمر منزلهما بسببه، يقول:

كانت هناك جلسات عمل ونقاش مع الممثلين حول الشخصيات، ومن عادتني العمل بروح الفريق حيث أترك للممثل إضافة رؤيته للشخصية بما يخدم مقولتها ضمن المقولة العامة، وقد اقترح الفنان فراس الفقير أن يعمل الأب في المجال الإغاثي فقررنا أن يكون متطوعاً في توزيع الإعانات على منكوبي الزلزال لتأكيد فكرة أن المجتمع السوري هو المعنى الأول بإغاثة أبنائه ومساندة منكوبيه ورغم كل الآلام والظروف الصعبة يمكننا أن نداوي جراح بعضنا بعضاً. كما اقترحت الفنانة مي مرهج أيضاً أن تكون الأم مُدرّسة



كما يليق بك

فيلم قصير جديد من إنتاج المؤسسة العامة للسينما بعنوان "كما يليق بك" إخراج ومعالجة درامية كوثر معراوي، تأليف رولاف الأيوبي، تمثيل: عباس الحاوي، راما زين العابدين، علاء زهر الدين، لينا صالح، صخر قاسم، حمدي حجيرة، الطفل عمر طرخون.

يحكي الفيلم عن حالة فقدان الأب وما يعانیه أبناءه بعد رحيله من مشكلات نفسية واجتماعية تمتد في بعض الأحيان إلى سنوات طويلة بعد الموت.

مهرجانات

ابن جرير للسينما



تستمر عملية الترشيح للمشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية والوثائقية الطويلة والقصيرة للدورة التاسعة من مهرجان "ابن جرير للسينما" حتى ١٥ تشرين الثاني، ويقام المهرجان في المغرب بين ١٤ و ١٧ كانون أول القادم.

الرباط لسينما المؤلف



تنتقل الدورة الـ ٢٨ من مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف في العاشر من الشهر الحالي وتستمر حتى ١٧ منه في المغرب، وتقام تحت شعار "اكتشاف ثقافات جديدة"، وسيكون فيلم الافتتاح "Suns Atikamelw" للمخرجة الكندية كلوي ليريش.

مهرجان فيلم المرأة



بعد تأجيل الدورة الـ ١٦ من المهرجان الدولي لفيلم المرأة في سلا تقرر إقامتها في بين ١٣ و ١٨ من الشهر الحالي في مدينة سلا في المغرب، ويعنى المهرجان بعرض الأفلام التي تتحدث عن قضايا مرتبطة بالمرأة.

الدورة ٢٠ لمراكش



بمناسبة دورته العشرين، التي الدولي للفيلم بمراكش بين ٢٤ تشرين الثاني و ٢ كانون أول، ويقدم في برنامجه ٧٥ فيلماً من ٣٦ دولة موزعة بين أقسام المهرجان، من بينها عشرة تنافس ضمن المسابقة الرسمية المخصصة للأفلام الطويلة الأولى والثانية لمخرجها.

الفتوة أمام النهضة العماني اليوم.. نكون أو لا نكون

الحكيم المدرب: أتينا للفوز والعودة للمنافسة



■ هشام اللحام

يلتقي فريق الفتوة متصدر الدوري السوري وحامل اللقب عند الساعة السابعة من مساء اليوم فريق النهضة العماني، على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي في السعودية في إياب دور المجموعات لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي.

وأجرى الفتوة مساء أمس تدريباته الأخيرة استعداداً لهذه المباراة المفصلية والمهمة في مسيرة الفتوة في المنافسة والاستمرار، وهذا يتطلب الفوز وكسب النقاط الثلاث التي تضع الفريق على رأس المجموعة إلى جانب الفريق العماني، بانتظار إقامة مباراتي فريق العهد وجبل المكبر

المؤجلتين بسبب الأوضاع في فلسطين، وقد يحدد موعدهما لاحقاً مع نقلهما إلى الأردن. ويملك الفتوة ثلاث نقاط بينما يتصدر النهضة الذي فاز ذهاباً بست نقاط.

أيمّن الحكيم مدرب الفتوة قال في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة: المباراة لا تقبل القسمة على اثنين، لذلك نسعى للفوز بالنقاط الثلاث التي تعيدنا للمنافسة مع الفرق الأخرى.

وأضاف الحكيم: في كرة القدم لا يوجد مستحيل، وقد كنا خسرنا مباراة الذهاب ونحن لا نستحق ذلك، وقد قمنا خلال الفترة الماضية بتصحيح الأخطاء والسلبيات وتعزيز الإيجابيات، وقد أتينا إلى هنا للفوز وهذا حق مشروع لنا، وأشار الحكيم إلى الصعوبات التي تعترض مسيرة الفريق والتي تتلخص بمشقة السفر دائماً كون الفريق لا يلعب على



أرضه، وفوق ذلك الاضطرار إلى السفر على مراحل ما يتسبب بالإرهاق، وخاصة مع اللعب خلال أيام قليلة عدة مباريات ما بين الدوري المحلي والمسابقة الآسيوية. وأثنى الحكيم على عطاء لاعبيه وحرصهم على تقديم الأفضل.

من جهته قال حمد العزاني مدرب النهضة إن فريقه جاهز للمباراة وأنه لا مجال للتفريط بالنقاط للوصول إلى الدور الثاني. وقال العزاني إن فريقه في أفضل حال بعد أن لعب في تشرين الماضي ثماني مباريات حقق فيها نتائج جيدة.

رايو فاليكانو يحرّج الريال

■ مازن أبو شملة:

فرض رايو فاليكانو التعادل السلبي على مضيفه ريال مدريد في المرحلة الثانية عشر من الدوري الإسباني لكرة القدم، مهدياً بذلك الصدارة لجيرونا الذي بات يتقدم بفارق نقطتين على النادي الملكي. وبعد عودته من ملعب غريمه برشلونة حامل اللقب بالفوز ٢-١، في المرحلة الماضية، كان ريال مرشحاً لتحقيق فوزه الثاني عشر تالياً على فاليكانو في مدريد، لكنه عجز عن الوصول إلى شبك ضيفه ليكتفي في النهاية بالتعادل الثاني له هذا الموسم.



وهذا التعادل، جعل جيرونا وحيداً في الصدارة بعد فوزه على أوساسونا ٤-٢ وذلك قبل أن يحل السيت المقبل ضيفاً على فاليكانو بالذات.

■ ريم عبدو

أحرز الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنف أول عالمياً لقب بطل دورة باريس ماسترز الألف في التنس، بفوزه على البلغاري غريغور ديميتروف ٦-٤ و ٦-٣ في المباراة النهائية، واللقب هو السابع لدجوكوفيتش في دورة باريس والأربعون في دورات الماسترز الألف نقطة وكلاهما رقم قياسي، كما أنه اللقب السابع والتسعون للصربي في مسيرته المظفرة واقترب بالتالي من السويسري روجيه فيدرر (١٠٣ ألقاب) والأميركي جيمي كونورز حامل الرقم القياسي مع ١٠٩ ألقاب.

وخطا دجوكوفيتش أيضاً خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ بصدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين حتى نهاية العام الحالي، وذلك للمرة الثامنة في مسيرته حيث بات يتقدم بفارق أكثر من ألف نقطة عن منافسه المباشر الإسباني كارلوس ألكاراز الذي خرج مبكراً من دورة باريس، في طريقه لتخطي حاجز الـ ٤٠٠ أسبوع في المركز الأول وهو رقم لم يصل إليه أي لاعب في التاريخ.



وخاض دجوكوفيتش النهائي الـ ٥٨ له في هذه الفئة من الدورات وهو رقم قياسي آخر، ونجح في كسر إرساله مرة واحدة في المجموعة الأولى ومرتين في الثانية ليحرز اللقب، وخسر دجوكوفيتش مرة واحدة أمام ديميتروف في ١٣ مباراة جمعت بينهما حتى الآن، وكانت في دور الـ ٣٢ لبطولة فرنسا المفتوحة عام ٢٠١٣، قبل أن يفوز عليه بعد ذلك تسع مرات.

اليوم ذهاب نهائي (أفريكان ليغ) بين الوداد وصن داونز

■ هراير جوانيان:

يخوض الوداد البيضاوي المغربي محكاً حقيقياً، حينما يستضيف، اليوم الأحد، ضيفه ماميلودي صن داونز الجنوب الإفريقي، على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء، في إطار ذهاب نهائي (أفريكان ليغ) في أول نسخة لهذه المسابقة المستحدثة. وسيحاول ممثل الكرة المغربية استغلال ٤ أسلحة لحسم نتيجة مباراة الذهاب أمام الفريق الجنوب الإفريقي، في انتظار التتويج باللقب القاري الأول من نوعه، خلال لقاء الإياب الذي يجمع الوداد وماميلودي صن داونز، الأحد القادم في بريتوريا.

الأرقام ترجح الكفة

تخدم الأرقام والاحصائيات مصلحة الوداد في مواجهته لصن داونز، لكن ذلك لا يعني أن المنافس سيكون لقمة سائغة أمام الفريق الأحمر، بقدر ما تشهد مثل هذه المباريات تنافساً حاداً بين الطرفين



يعني أن المدرجات ستكون ممتلئة عن آخرها.

مكافأة مالية ضخمة للاعبين

يلعب الوداد بورقة الحوافز المالية، لتحفيز اللاعبين على الفوز بالنسخة الأولى من مسابقة أفريكان ليغ، وكشف مصدر من الفريق الأحمر عن أن اللاعبين ضمنوا ١٥ ألف دولار لكل واحد منهم، بعد الإطاحة ببنادي الترجي التونسي في الدور نصف النهائي، في انتظار رفع المكافأة المالية أكثر في حال التتويج باللقب.

الحضور الجماهيري

تحظى مباراة الوداد وماميلودي صن داونز باهتمام بالغ من قبل الجماهير المغربية، وهو ما ترجح الإقبال الكبير على التذاكر، إذ من المنتظر أن يتابع النهائي أكثر من ٥٣ ألف مشجع، ووفقاً للمعلومات فإن جميع التذاكر التي طرحت للبيع نفذت بالكامل، ما

أي الأمهات أنت؟

رنا بدري سلوم

"أوقفوا إطلاق النار ودعم الإبادة الجماعية، أوقفوا هذه الهمجية ودعم المجازر الوحشية"... حملوا اللافتات ولونوا أكفهم باللون الأحمر استنكاراً لمذبحة الدماء التي أريقت ظلماً وعدواناً، علت هذه الأصوات والأكف في البرلمان الأميركي، لكن ما أن تسربت هذه الفيديوهات للعالم حتى تم حذفها، بعد أن أثارت التفاعل والتعاطف مع آلاف الشهداء من الأطفال الفلسطينيين، كاشفة الحقيقة المحجوبة التي يشوهها الكيان الإسرائيلي الفاشي ليقلب الموازين ويقدم الحجج لهذه الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الأطفال والنساء والأبرياء في غزة.

كل تلك الصرخات الإنسانية بلهجات مختلفة ولغات عالمية، تفضح وحشاً يروق له ارتكاب المجازر والجرائم دون حسيب أو رقيب، يوجه صواريخه القاتلة إلى صدور حائثم وديعة لم تلبث أن تطير بعد، وحش لن يستسلم أمام جبروت الأمهات اللواتي اعتدن أن يقدمن الشهداء قوافلاً فداءً لفلسطين كي تبقى حرّة عربية، فمنذ اللحظات الأولى لفيضان الدّم في قطاع غزة تصدّرت المشاهد المؤثرة والموجعة حدّ الغضب صفحات التواصل

الاجتماعي بدءاً من أمهات يكفنن أطفالهن في كفن واحد، مروراً بأمهات تزغردن لعرائس الجنة، وأم تنتظر لأيام أن يخرج ابنها الوحيد حياً من تحت الأنقاض ولم تفقد الرجاء، وصولاً إلى الفيديو الذي انتشر مؤخراً وكان الأكثر تأثيراً وغرابة وإبائاً معاً، حمل عنوان "أي الأمهات أنتن" جملة كتبها الملايين على صفحاتهم الشخصية حول العالم، فيديو لأم كفنت ابنها الرضيع بالكوفية الفلسطينية مكتوب عليها فلسطين، كفنته وهو بحجم كفنها، بكل هدوء ودم بارد، مع كل فخر حملته بيده الصغيرة علم فلسطين، صورته بكاميرا فيديو توثق لحظاتها الأخيرة معه قبل أن يوارى الثرى.

يختصر هذا المشهد المؤلم حد الصمت في هذه الحرب، ليقول للعالم مهما علت الأصوات وتباكت الوجوه، مهما أرعبت صواريخ المحتل المختل قلوب الأطفال وأوقفها عن النبض، يبقى الحدث المؤلم هو سيد الموقف ويبقى دم الأبرياء هو الكلام الفصل، رغم الألم المطعم بالصدوم والبقاء، يبقى الشعب الفلسطيني شعب لا يقهر ولا يموت، ومن يرحل جسداً تطوف روحه حول فلسطين أرضه وبيته وثره، أرواح تسورها بدمع العيون، تعلن القيامة والخلص من أمهات عاجلاً أم آجلاً.



باقون هنا كالجدار

رفاه الدروبي

ذات يوم.

أيام ثقال ومازالت غزة صامدة بالثبات والعزيمة وأهلها باقون على أرض الرسالات، متشبّثين بحقهم بسواعد شباب يعرف حق اليقين بأن فلسطين عربية وأبناؤها أصحاب الأرض.. خلّدتها قصيدة الشاعر سميح القاسم:

تقدّموا تقدّموا

كلّ سماء فوقكم جهنّم

وكلّ أرض تحتكم جهنّم

تقدّموا يموت منا الطفل والشيوخ ولا يستسلم

وتسقط الأم على أبنائها القتلى ولا تستسلم

التاريخ يشهد على كذب ادعاءاتهم، وفلسطين ليست

إرثاً لهم.

مازالت غزة تحت نيران العدو منذ السابع من الشهر الماضي يذبح ويقتل أبناؤها، في حين يعيش أهلها في ظروف صعبة يلهثون وراء رغيف خبز وكوب ماء.. يشربون من مياه البحر، ويفرون من موت إلى موت، فالأماسة كبيرة، عائلات تُباد وتمسح من السجلات المدنية في وضح النهار.. هي جرائم تُرتكب بحق إنسانيتهم رغم ارتفاع الأصوات المنادية بإنصافهم لكن أغلقت العيون وضمت الأذان وسكت الكلام لتبقى أرض الرسالات بأيدي من انتهكوا الحقوق.

ترى أما أن لشعب عانى الويلات أن يعيش بكرامة وسلام في ظل وطن آمن؟ شعب اشتاق للعودة والعيش في بيارات الليمون والبرتقال وبساتين زيتون زرعا أجداده

